

تاج العروس من جواهر القاموس

اضْمَحَلَّ الشَّيْءُ كَتَبَّهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنْزِهِ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى
 الْجَوْهَرِيِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ ضَحْلٍ قَالَ : وَفِي لُغَةِ الْكِلَابِيِّينَ :
 امْضَحَلَّ بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ عَلَى الْقَلْبِ وَاضْمَحَنَّ عَلَى
 الْبَدَلِ عَنْ يَعْقُوبَ كُلُّ ذَلِكَ : ذَهَبَ وَالْدَّلِيلُ عَلَى الْقَلْبِ أَنْ الْمَصْدَرُ
 إِنْ مَا هُوَ عَلَى اضْمَحَلَّ دُونَ امْضَحَلَّ وَهُوَ الْاضْمَحَلُّ وَلَا يَقُولُونَ :
 امْضَحَلُّ وَاضْمَحَلَّ أَيْضًا : انْضَحَلَّ . وَاضْمَحَلَّ السَّحَابُ : انْقَشَعَ
 نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا مَوْضِعُهُ لِأَنَّ ضَحْلَ فِيهِ تَعَرِيضٌ بِالْجَوْهَرِيِّ لِأَنْزِهِ
 كَذَلِكَ ذَكَرَهُ وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ أَيْمَّةِ الصَّرْفِ وَمَرْحِ ابْنُ أَبِي
 الْحَدِيدِ وَغَيْرُهُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ قَالَ : وَمِنْهُ الضَّحْلُ وَكَأَنَّ الْمُضْنَفَ
 جَرَى عَلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ رُبَاعِيَّةٌ وَأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ كَمَا مَالَ
 إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّرَفِيِّينَ وَمَا جَرَى عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا
 عِنْدَهُمْ وَإِنْ أَعْلَمُ . قَالَهُ شَيْخُنَا .

ض م ل .

الضَّمِيلَةُ كَسْفِيْنَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنْزَهُ قَالَ : هِيَ الْمَرْأَةُ الزَّيْنَةُ أَوْ هِيَ الْعَرَجَاءُ
 قَالَ : وَخَطَبَ رَجُلٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ بَيْنَتًا لَهُ عَرَجَاءَ فَقَالَ : إِنَّهَا
 ضَمِيلَةٌ فَقَالَ : إِنَِّّي أَرَدْتُ أَنْ أَتَشَرَّفَ بِمُصَاهَرَتِكَ وَلَا أُرِيدُهَا
 لِلْسَّبَاقِ فِي الْخِلَابَةِ . فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : إِنَّ صَحَّتِ
 الرَّوَايَةُ فَالْإِلَامُ بَدَلٌ مِنَ النَّوْنِ مِنَ الضَّمَانَةِ وَإِلَّا فَهِيَ بِالصَّادِ
 الْمُهِمْلَةِ قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِيُجْبَسَ وَجُسُوءٍ فِي سَاقِهَا وَكُلُّ يَابِسٍ صَامِلٌ
 وَصَمِيلٌ .

ض ن د ل .

الضَّئِدُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 عَيْبَادٍ : هُوَ الضَّخْمُ الرَّأْسُ كَالضَّئِدِ أَوْ الصَّوَابُ بِالصَّادِ الْمُهِمْلَةِ
 كَمَا زَيَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ .

ض ه ل .

ضَهَلَّ اللَّابِنُ كَمَنْعَ يَضْهَلُ ضُهُولًا بِالضَّمِّ : اجْتَمَعَ وَاسْمُ اللَّابِنِ :

الضَّهْلُ بالفتحِ أو كُلهُ ما اجْتَمَعَ مِنْهُ شَيْءٌ بِعَدِّ شَيْءٍ كَانَ لَبِنًا أو
غَيْرَهُ فَقَدْ ضَهَلَ كَمَنْعَ يَضْهَلُ ضَهْلًا وَضَهُولًا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَضَهَلَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ : قَلَّ لَبِنُهَا فَهِيَ ضَهُولٌ ج : ضَهْلٌ كَكُتُبٍ
يُقَالُ : شَاةٌ ضَهُولٌ أَي قَلِيلَةٌ اللَّبَنِ وَنَاقَةٌ ضَهُولٌ يَخْرُجُ لَبِنُهَا
قَلِيلًا قَلِيلًا وَيُقَالُ : إِنَّهَا لَضَهُولٌ بْهْلٌ لَا يُشَدُّ لَهَا صِرَارٌ وَلَا يَرْوَى
لَهَا حُورٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
بِهَا كُلهُ خَوَّارٍ إِلَى كُلهِ صَعْلَةٍ ... ضَهُولٌ وَرَفُضُ الْمُذْرَعَاتِ
الْقَرَاهِبِ .